تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وإيثار ما شرعه وحض عليه
على هوى نفسه وموافقة شهوته قال الله تعالى والذين
تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة وإسخاط العباد في رضى الله تعالى حدثنا
القاضي أبو علي الحافظ ثنا أبو الحسين الصيرفي وأبو الفضل بن
خيرون قالا ثنا أبو يعلى البغدادي ثنا أبو علي السنجي ثنا محمد بن
محبوب ثنا أبو عيسى ثنا مسلم بن حاتم ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
عن أبيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال أنس بن مالك
رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إن قدرت
أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل ثم قال لي
يا بني وذلك من سنتي ومن أحيا سنتي فقد أحبني ومن
أحبني كان معي في الجنة فمن اتصف بهذه الصفة
فهو كامل المحبة لله ورسوله ومن خالفها في بعض
هذه فهو ناقص المحبة ولا يخرج عن اسمها ودليله قوله صلى الله

عليه

عليه وسلم للذي حد في الخمر فلعنه بعضهم وقال ما أكثر ما يؤتى به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله
ومن علامات محبة النبي صلى الله عليه وسلم كثرة ذكره له
فمن أحب شيئا أكثر ذكره ومنها كثرة شوقه إلى لقائه
فكل حبيب يحب لقاء حبيبه وفي حديث الأشعريين عند قدومهم
المدينة أنهم كانوا يرتجزون غدا نلقى الأحبة محمدا وصحبه
وتقدم قول بلال ومثله قال عمار قبل قتله وما ذكرناه في
قصة خالد بن معدان ومن علاماته مع كثرة ذكره تعظيمه له
وتوقيره عند ذكره وإظهار الخشوع والانكسار مع سماع اسمه
قال إسحاق التجيبي كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعده لا
يذكرونه إلا خشعوا واقشعرت جلودهم وبكوا وكذلك كثير
من التابعين منهم من يفعل ذلك محبة له وشوقا إليه ومنهم
من يفعله تهيبا وتوقيرا ومنها محبته لمن أحب النبي صلى الله
عليه وسلم ومن هو بسببه من آل بيته وصحابته من المهاجرين
والأنصار وعداوة من عاداهم وبغض من أبغضهم وسبهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)